

الخبر : أغراضه وأضرابه

مباحث علم المعاني

أولاً/ بيني أغراض الخبر في الأمثلة الآتية:

المثال	غرض الخبر
١	وُلد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عام الفيل.
٢	أنت نجحت.
٣	" فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى "
٤	"شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر"
٥	" ربّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقياً "
٦	إذا بلغَ الفطامُ لنا رضيعٌ تحرُّ لهُ الجبابرُ ساجدينَا
٧	ومن يكُ ذا فضلٍ فيخلُ بفضلِهِ على قومِهِ يستغنَ عنه ويذممُ
٨	فإنك شمسٌ والملك كواكبُ إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبُ
٩	أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كرهيةٍ وسداً تُغرُّ
١٠	طواهُ الردى عني فأضحى مزأرةً بعيداً على قرب قريباً على بعدٍ

*أضرب الخبر

أضرب الخبر ثلاثة و..... و.....

- ما يلقي للمخاطب الخالي الذهن، ويكون خالياً من التوكيد هو الخبر.....

- ما يلقي للمخاطب المتردد في الحكم، ويكون مصحوباً بمؤكد واحد استحساناً هو الخبر.....

- ما يلقي للمخاطب المنكر لمضمون الخبر، ويجب أن يكون الكلام مصحوباً بمؤكد أو أكثر حسب قوة الإنكار وضعفه هو الخبر.....

- بيني أضرب الخبر في الأمثلة الآتية، مع تحديد أداة التوكيد؟

١- "واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون (١٣) إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا إنّنا إليكم مرسلون (١٤) قالوا ما أنتم إلا بشرٌ مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون (١٥) قالوا ربنا يعلم إنّنا إليكم لمرسلون".

٢- "إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون".

٣- "ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله".

٤- "قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون* والذين هم عن اللغو معرضون".

٥- قال المتنبي: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يُراقَ على جوانبه الدّم

*الجواب/

الخبر	ضربه	أداة التوكيد

س- أنشئي جملتين خبريتين تكون الأولى منها لفائدة الخبر ، والأخرى لازم الفائدة.

١-

٢-

س- أنشئي ثلاث جمل خبرية تُمثّل كلّ منها ضرباً من أضرب الخبر.

١- الضرب الابتدائي.....

٢- الضرب الطلبي.....

٣- الضرب الإنكاري.....

بيني سبب خروج الخبر في الأمثلة الآتية على خلاف مقتضى الظاهر :

١- (والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)

.....

.....

٢- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

.....

.....

الإنشاء / أقسامه وأغراضه

الإنشاء هو

وينقسم الإنشاء إلى قسمين:

١-

٢-

بيني نوع الإنشاء في الأمثلة الآتية ، وأسلوب كل نوع ؟

المثال	نوعه	أسلوبه
١ "فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين"		
٢ " وتالله لأعيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين"		
٣ ماذا حشدت من الدموع لحافظ وذخرت من حزن له وبكاء		
٤ بنفسي تلك الأرض ما أطيب الرّيا وما أحسن المصطاف والمتربعا		
٥ " يا أيها النبي اتق الله"		
٦ " والأرض فرشناها فنعم الماهدون"		
٧ " يا ليتني قدمتُ لحياتي"		

بيني المعاني البلاغية التي يفيدها أسلوب الأمر في الأمثلة الآتية:

١- " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر"

٢- فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير

٣- "هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه"

٤- "ادخلوها بسلام آمين"

٥- فيا موت زُرْ إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

بيني المعاني البلاغية التي يفيدها أسلوب النهي في الأمثلة الآتية؟

١- "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم"

٢- خليلي من بين الأخلاء لا تكن حبالكما أنشوطاً من حباليا

٣- لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٤- دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

بيني المعاني البلاغية التي يفيدها أسلوب الاستفهام في الأمثلة الآتية؟

١- "وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين"

٢- أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام؟

بيني نوع الأسلوب الإنشائي في الأمثلة الآتية والمعنى البلاغي لكل أسلوب؟

المثال	الأسلوب	المعنى البلاغي
١	فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار القتل شدت بيدبل	
٢	"قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم"	
٣	فعش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرةً ومجائبه	
٤	لا تحسب المجد تمراً أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا	
٥	"أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين"	
٦	"وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار"	
٧	"قال اخسئوا فيها ولا تكلمون"	
٨	من لي بإنسان إذا أغضبته وجهلث كان الحلم رد جوابه	

التقديم والتأخير وأغراضهما البلاغية

بيني مواضع تقديم المسند إليه على خبره الفعلي في الأمثلة الآتية مع تحديد الأغراض البلاغية

لها؟

١- قول المتنبي :

وما أنا أسقمْتُ جسمي به ولا أنا أضرمْتُ في القلب نارًا

.....
.....

٢- قوله تعالى :

" لقد حقَّ القولُ على أكثرهم فهم لا يؤمنون " يس ٧

.....
.....

٣- "والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون" النحل ٢٠

.....
.....

٤- " إنا نحنُ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً " الإنسان ٢٣

.....
.....

٥- قول أبي تمام :

وغيري يأكل المعروف سُخْتًا وتشحُّبُ عندهُ بيضُ الأيدي

.....
.....

٦- قول أبي النجم:

وقد أصبحت أم الخيار تدعي علي ذنبا كلُّهُ لم أصنع

.....

.....

٧- قول أبي العتاهية:

ما كلُّ رأيٍ الفتي يدعو إلى رشَدٍ إذا بدا لك رأيٌ مشكلٌ فقِفْ

.....

.....

٨- قوله تعالى :

"ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون" آل عمران ٧٥

.....

.....

٩- قوله تعالى :

"ولا تقتلوا أولادكم من إملاقٍ نحن نرزقكم وإياهم" الأنعام ١٥١

.....

.....

أسلوب القصر والجمال الفني فيه

عيني المقصور والمقصور عليه^١ ، وطرق القصر في كل مما يأتي:

١- إنما مصعبُ شهابٌ من اللـه تجلّت عن وجهه الظلماتُ

٢- "وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خَلَتْ من قبله الرسل"

٣- وما المرءُ إلا كالهِلالِ وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

٤- ويقول سبحانه (ولا يحقّق المكر السيئُ إلا بأهله)

٥- معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا العصب

٦- "فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب"

المقصور	المقصور عليه	طريقة القصر
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

^١ تحديد موقع المقصور والمقصور عليه : يختلف موقع المقصور والمقصور عليه باختلاف طرق القصر ، كما الآتي : المقصور عليه بإثما هو المؤخر دائما المقصور عليه في التقديم هو المقدم . المقصور عليه في العطف ببل ولكن هو الواقع بعدهما . المقصور عليه بضمير الفصل أو بتعريف أحد الطرفين بأل هو الحالي من أل . والمقصور عليه في النفي والاستثناء هو الواقع بعد أداة الاستثناء .

بيني نوع القصر، وطريقته في الأمثلة الآتية :

المثال	نوع القصر	طريقته
١	"وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو"	
٢	"إنما يخشى الله من عباده العلماء"	
٣	إنما طول التجارب زيادة في العقل.	
٤	زهيرٌ شاعرٌ لا كاتب .	
٥	إلى الله أشكو لا إلى الناس أني أرى الأرض تبقى والأحلاء تذهبُ	
٦	"ومن يغفر الذنوب إلا الله"	
٧	"إياك نعبد وإياك نستعين"	

اجعلي الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بيني نوع القصر وطريقته:

١- مصاحبة اللئام شرٌ .

.....

٢- رأس الحكمة مخافة الله .

.....

الوصل والفصل: مواطن كل منهمابيني مواضع الوصل والفصل فيما يأتي مع ذكر السبب لكل مثال :

١- قوله تعالى: "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون"

.....

٢- قول أبي تمام مادحًا:

لهان علينا أن نقولَ وتفعلًا ونذكرُ بعضَ الفضلِ منك وتفضلا

.....

٣- قوله تعالى: "قلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

.....

٤- قوله تعالى: "فمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رويدا"

.....

٥- قول لبيد :

ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم وبقيتُ في خلفِ كجلدِ الأجرِ
يتاكلون مغالَةً وخيانةً ويعابُ قائلُهُمْ وإن لم يشغِبْ

.....

٦- قوله تعالى: " لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن"

.....

٧- قوله تعالى: " قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح "

.....

٨- قول أبي العلاء المعري:

وقد غرِضْتُ من الدنيا فهل زمني معطٍ حياقي لغرٍ بعدما غرضًا
جرِبتُ دهري وأهليه فما تركت لي التجاربُ في ودٍ امريء غرضًا

.....

بيني لم يعيبُ الناس العطف في الشطر الثاني من قول أبي تمام؟

لا والذي هو عالمٌ أنَّ النوى صَبْرٌ وأنَّ أبا الحُسَيْنِ كَرِيمٌ

.....

بيني لم عاب نصيبٌ على الكميت قوله :

أُم هل ظغائنٌ بالعلياء يافعةٌ وإن تكامل فيها الأنسُ والشنْبُ

.....

هاتي مثالين للجمل المفصول بينها لشبه كمال الاتصال؟

١-.....

٢-.....

الإيجاز والإطناب والمساواة

بيني ما يدل على الإيجاز والإطناب والمساواة من بين الأمثلة الآتية مع ذكر السبب:

- ١- "قال ربّ إني وهن العظم مَني واشتعل الرأس شيبا"
- ٢- "ليحقّ الحقّ ويطلّ الباطل ولو كره المجرمون"
- ٣- ما كتبه جعفر بن يحيى البرمكي إلى رجل شكّا إليه بعض عماله: "قد كثر شاكوك وقلّ شاكروك فإما اعتدلت وإما اعتزلت"
- ٤- قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا ضرر ولا ضرار"
- ٥- وأعلم علمَ اليوم والأمسِ قبله ولكنني عن علمٍ ما في غدٍ عَمِي
- ٦- "وما تلك بيمينك يا موسى*" قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهشُّ بها على غنمي ولي فيها مآربٌ أخرى"
- ٧- "ولا يحقّ المكرُّ السيِّء إلا بأهله"
- ٨- ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار ما لم تزود
- ٩- قوله عليه الصلاة والسلام: "الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات"

حددي نوع الإيجاز في الجمل الآتية:

- ١- "خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين:"
- ٢- وظلمتَ نفسك طالبًا إنصافها فعجبتُ من مظلوميةٍ لم تظلم
- ٣- "أني يكون لي غلامٌ ولم يمسنني بشرٌ ولم أكُ بعيا"

٤- "ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً"

٥- "أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا".

حددي نوع الإطناب في الجمل الآتية:

١- "فوسوس له الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى"

.....

٢- قول النبي عليه الصلاة والسلام: "منهومان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال"

.....

٣- ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر

.....

٤- "حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين"

.....

٥- "كلا سوف تعلمون* ثم كلا سوف تعلمون"

.....

٦- وإن صخرًا لتأتم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار

.....